

تفسير السمرقندي

@ 214 @ الضحى عن ابن عباس أنه قرأ ! 2 2 ! بتخفيف الذال ويقال لما أيسر الرسل أن يستجيب لهم قومهم وطن قومهم أن الرسل قد كذبوهم جاءهم بالنصرة .

وروى ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! قال كانوا بشرا فضعفوا وسئموا وطنوا أنهم قد كذبوا وأشار بيده إلى السماء قال ابن أبي مليكة فذكرت ذلك لعروة فقال قالت عائشة رضي الله عنها معاذ الله ما حدث رسوله شيئا إلا وعلم الله أنه سيكون قبل أن يموت قالت ولكن نزل بالأنبياء البلاء حتى خافوا أن يكون من معهم من المؤمنين كذبوهم وكانت تقرأ ! 2 2 ! بالتشديد وعن عائشة قالت استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم وطنوا أن من قد آمن بهم من قومهم قد كذبوهم وقال القتبي الذي قالت عائشة أحسنها في الظاهر وأولها بالأنبياء الله تعالى ! 2 2 ! أي للأنبياء بالنصرة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من آمن بالأنبياء قرأ عاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنون واحدة مع التشديد وقرأ الباقر والنونين إلا أن من قرأ بنون واحدة أدغم إحداهما في الأخرى ثم قال ! 2 ! يعني عذابنا ! 2 2 ! يعني الكافرين \$ سورة يوسف 111 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في قصة يوسف وإخوته ! 2 2 ! يعني لذوي العقول يعني عجيبة لمن له عقل لكيلا يحسد أحد أحدا ويقال لمن أراد أن يعتبر بيوسف ويقتدي به ولا يكافئه أحدا بسيئة ويقال ! 2 2 ! يعني دلالة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لمن أراد أن يؤمن به ! 2 ! يعني مثل هذا الكلام لا يكون اختلافا وكذبا ! 2 2 ! من الكتب التوراة والإنجيل ^ وتفصيل كل شيء ^ يعني بيان الحلال والحرام ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! يعني رحمة من العذاب ! 2 2 ! يعني يصدقون بتوحيد الله تعالى وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن والله أعلم